وستفهمون، كيف **يُخفض الوعي الجماعي على الدوام اهتزازات الحياة وخلق واقع المستقبل.**

ولكننا نبدأ الآن **بإدراك**، ماذا وكيف يتولف في واقعنا. إن الواقع **يتعلق باختيار الصانع.** من يصنع واقعنا؟ نحن أنفسنا. ما تختاره، هو ما يجري في **خلقنا الجماعي.**

طمئنوا عقلكم الجزع. كونوا معنا، كونوا في ذاتكم. كونوا منسجمين وآمنين بسلام.

لقد هبطت طاقة السلام على الكوكب.

خلق – السلام

أنتم تشعرون، كأننا جميعاً توقفنا وننتظر؟
يتمتع الصباح بمثل تلك الدقائق المقدسة قبل الفجر،
عندما يجمد كل شيء وينتظر أول أشعة الشمس.
نحن ندعوكم ألا تخفضوا طاقات وعي الكوكب
بشكوككم بالعصبية أو بالمخاوف.
أنتم تريدون انتقالاً سليماً؟
تعالوا ننتظر صباح المجرة، وليس الظلام.

الجسد الفلكي في العمل

(مقال)

4. 11. 2011

أخذت ألاحظ في الآونة الأخيرة، أن خلف ظهري نور أكثر من أمامي. في البداية رأيت ذلك لدى فلاديمير، ثم انتبهت لنفسي. ثم فهمت، أنني أعيش الآن «في الجسد الأفقي»، الذي يحلق في وضع أفقي بالنسبة لمستوى الأرض، ومن الأعلى «تنيره الشمس»، بشكل أفضل، ومن الأسفل يجب أن يكون أسوأ. (لقد كتبت في المقالات السابقة عن انتقالي إلى مستوى الجسد الفلكي النشيط).

ولكن هذا أصبح ينعكس حتى على الجسد الأثيري، فإننا نشاهد الجسد الأثيري تحديداً كأول جسد دقيق. في الجسد الأثيري للمستوى المادي كان الأمر سابقاً عندي كما هو عند الجميع – الأمام منير، والظهر – مركز الظلمة. (معظم الجواهر التي نشاهدها على كرسي الارتقاء تختبئ «في الظلمة» خلف الظهر. بعض الجواهر تقف عمودياً خلف الظهر عند البشر، ملتصقة بالعمود الفقري، على كامل الطول، جفَّت من الشيخوخة ولكنها تعيش كما في حالة «السامادها»).

المشاهدة التالية اليوم أعطتني مادة للتفكير ملياً، في إيكاتيرينبورغ الآن تسير مدرسة سانات كومارا، ونحن نعمل بجد.

استيقظت ليلاً في مدرستي السماوية لحظةَ جمعت المعطيات حسب قائمة عن التلاميذ وجربت أن أستوعبهم دفعة واحدةً، بالقائمة. سرت في عقلي مخططات أفكار، بما يشبه الكتابة المصرية المكتوبة عمودياً: بلمحة خاطفة خطرت بقرة، طائر وغير ذلك. أنا تفكرت ملياً: إلى الوراء إلى مخططات الأفكار في العالم الفلكي – هو إلى الوراء إلى رسالة المفاهيم. هذه الرسالة والكتابة على مستوى النظم فقط، المفاهيم دون فك التشفير، دون تصحيح ودون تفاصيل تقريباً.

بمقارنة كتابتنا مع تلك، فهمت، أننا هنا في البعد الثالث وصلنا إلى التفاصيل العميقة، إلى الفوارق والتفاصيل الدقيقة، إلى مختلف معاني الشيء أو المفهوم. فالهيروغليف في أزمنة مصر يُستبعد أن يعطي إمكانيات كبيرة لتحديد مفهوم «المطر» في التفاصيل: قوي، ضعيف، كأنه ينسكب من سطل، صيفي، خريفي، مديد، مع فقاعات على الماء، مع برد، رعد، هادئ، نادر، مع الريح، أعمى، مع قوس قزح، قطرات، سيل، دون توقف، مستمر، منسكب وما إلى ذلك. نحتاج إلى التفاصيل يمكننا وصفها بسهولة على حساب مفاهيم دقيقة جديدة، ولدت في الواقع الفيزيائي.

إننا نكتب عن عدة مستويات لعقلنا – أحدهما أفكر، وآخر أقول، ثالث

أعمل، رابع أعني وهكذا دواليك. هذا يدل على تطور مواصفاتنا العاطفية والعقلية، وليس على عدم دقة تفكيرنا فحسب، كما يدل على تطور طبقات الفكر العميقة، مرونة التفكير، الشعور العميق بالاختلاف على قاعدة الخبرة الغنية المودعة في العقل الباطن. لنتذكر، كيف تكلمت فينيرا – العقل المتطور يميز ما لا يميزه العقل غير المتطور. تكلمت عن نفسها – «أُميّز»، كما تتكلم عن ميزة حسنة لها.

كتابتنا – مخطط أفكار الإنسان المفكر منطقياً، ويمكن للمنطق أن يزين المفهوم العام بشتى المعاني الخاصة. في رسالة المفهوم – رسالة العقل الكوانتي– لا يمكن نقل هذه الفوارق والتفاصيل بالغة الدقة. ولكن هل يعقل أن نفقد ما كسبناه بالكد في العالم المنطقي؟

بالعودة إلى مخططات الأفكار – الرسوم في البعد التالي، نحن نجد نقاء المعنى، القول الواحد، صفاء المفهوم الابتدائي، كل ما تبقى نحن نبثه في التخاطر أو في الطاقة، بالرزمة. سوف نتعلم بث منطق الرسالة، وهذا المنطق عند القراءة يتم إحياؤه ببساطة على غرار الرسائل السابقة.

يحتمل، أن الهيروغليفات – مخططات الأفكار كانت تتيح إمكانية التخاطر في نظام تفكير من أرسلها وإحياء مسار أفكاره المفصل. يمكننا الآن حتى أن نتصل و«ننظر» إلى من أرسل لنا الرسالة. إذا كانت على قدر كاف من التفصيل عن بعد حقاً ليس بدقة كبيرة، ولكن يمكننا أن نحدد وجود بعض ميزات الصورة. إلا أن ذلك يحتاج للوقت وللممارسة.

يمكن لأي منا أن يقوم بذلك «بالحاسة السابعة» – أن يشعر بواسطة وعيه الكوانتي بالرسالة الموجهة لكم – معلومات ما بين السطور، لهجة، مزاج، طاقة الرسائل، وحتى جوهر ما يقف وراء الرسالة أحياناً. إذا كان الجوهر هو من أملى الرسالة بالتحديد، أي «رؤية» صورة المرسل.

القائمة – هي النظام، والتفكير المنظم في الوعي الكوانتي، سبق وكتبت عن

ذلك. التفكير بواسطة النظم – بالرزم متاح لنا الآن أيضاً، هكذا تحديداً نحن نتلقى توجيهاتنا. المتصل الخبير يستطيع أن «يحلب» رزمة المعلومات «خيطاً خيطاً» عندما يتوفر له الوقت لذلك، ليس عندما يجري التدفق، عندما يعود ببساطة إلى ذلك الزمن الكوانتي «هنا والآن»، لحظة استقبال الرزمة.

التفكير منطقياً غير «مؤذ» بتاتاً، مثلما نلوم ذاتنا أحياناً بسبب النصف الأيسر المتطور زيادة وركود التفكير في النصف الأيمن. نحن «نفصل العقل» دائماً أثناء التأمل. يتبين، أن **الكل لازم لغاية – ما**، والعقل المنطقي – هو ميزتنا الكبرى. هو مكافأة على السنين التي قضيناها هنا في فضاء محدود وكثيف، ينصاع بصعوبة للتحكم. إننا (هبطنا) إلى هنا لكي نعلِّم أنفسنا التفكير بطريقة جديدة. فقط هنا، في الفضاء المقسم إلى أجزاء، كنا قادرين أن نستوعب المنطق، التحليل، التركيب، تمييز ملايين التباينات الطفيفة على حساب مقارنتها، بعد إشباعها بحجم وعمق المعالجة على حساب التصبغات القاتمة. «إحصاء» العالم.

هنا فقط صرنا في الحالة، التي سنغادر فيها من هنا إلى العالم التالي من أجل متابعة التطور – ككائن عاقل، يملك مفهوم ومعنى «لا تؤذ»، لأننا هنا لمسنا في العمل هذا «الأذى» وتلك المصائب في حياتنا الشخصية. مهمتنا – تطوير نصف الكرة الأيمن، الآن ليس أقل مما طورنا الأيسر، وإحياء تناغم التفكير.

سوف يجري التطور الأحق عندنا بمجرى مغاير كلياً عن الذي جرى فيه سابقاً. سوف نسبق بمقدار ارتفاع الرأس في التطور، أولئك الذين لم يكونوا في الكثافة. نحن هبطنا إلى العالم المادي بدوامة عجلة السانسارا إلى أقصى حدود «الانخفاض»، لكي نخلق بعد ذلك إلى أقصى حدود «الارتفاع» لولبياً، ونحن سنحول «عيوبنا» إلى محاسن في العالم التالي، على الأقل لأننا سوف نميز أشياء لا يميزها الآخرون.

عدا عن ذلك، سوف نعلم الآخرين، أن يميزوا ما لم يتمكنوا من فهمه في المستوى النجمي وغيره من المستويات الدقيقة. أمامنا – أن نكون معلمين...

2011 .11 .8

كتبت منذ فترة وجيزة عن تحول الأجسام الدقيقة، عن الجسم النجمي، الذي يحيا حياته الخاصة في حجمي. عن كونه مغطى بفراء يشبه فراء التنين الطائر. حصلت اليوم قفزة أخرى في واقعي النجمي. أنا «فقست» من «جنين مرحلة التنين» وانتقلت إلى المرحلة التالية – مرحلة الطائر. حصل ذلك بعد انتهاء المدرسة في إيكاترينبورغ وترافق أيضاً بفيض الطاقة.

2011 .11 .24

الآن، عندما بدأت بإنهاء المقال، أرى نفسي في الجسم النجمي طائراً ضخماً جباراً. بجسم كثيف «لحمي»، مغطى بريش رائع. وفلاديمير يشبه ديناصوراً ضخماً برقبة طويلة. هذه صورنا الجنينية التي يحتمل أننا اختبرناها في تطورنا.

جسمنا النجمي ينمو، وكجسم مادي أيضاً يجتاز مراحله في الفترة الجنينية. نحن نشاهد ذاتنا ببساطة.

2012 .10 .29

الآن، عندما أنشر هذه المقتطفات في كتابي، يمكنني القول بأنني أتعاون بشكل جيد جداً مع الأنا الأعلى في الطبقة النجمية، مذكر الجنس: أمكنكم أن تقتنعوا بذلك من مقالات هذا الكتاب. لي الآن توءم فلكي، أستطيع أن أحدثه كما أحدث الأنا الأعلى.

ماذا يمكن أن تقول بشأن خلقنا المشترك؟

لسنا قريبين بعد، كما أردنا. حياتك مشبعة بأحداث المستوى المادي. أنا سوف أساعدك بكل سرور على قدر استطاعتي، ولكن في المستوى المادي أنت – رئيسية. آمل أن أشارك مباشرة في ندواتك وكتابة الكتب. أشكرك على المساعدة في الإدراك والاتصال. صديقك F.